*الجناس المقلوب*

*بحث فى دراسات بلاغيه*

إعداد أ/ *أيمن محمد أبو بكر*

*قسم اللغة العربية*

*كلية اللغات – جامعة المدينة العالمية*

*شاه علم – ماليزيا*

*ayman.abobakr@mediu.ws*

**خلاصة ـــ هذا البحث يبحث في الجناس المقلوب، والمضارعة، والتصحيف، والاشتقاق**

**الكلمات المفتاحية : اتفاق الحروف ، ترتيب ، جناس**

1. **المقدمة**

 **الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، سوف نتحدث في هذا المقال عن الجناس المقلوب، والمضارعة، والتصحيف، والاشتقاق**

1. **عنوان المقال**

**القسم الثالث من الجناس غير التام هو الجناس المقلوب: وضابطه أن يختلف طرفاه في ترتيب حروفهما، ويبقى محتفظًا بمقومات الجناس الأخرى التي هي اتفاق الحروف في النوع والضبط والعدد.**

**ولجناس القلب، أو للجناس المقلوب أقسام:**

**فهناك جناس قلب البعض، وهناك جناس قلب الكل، وضابط جناس قلب الكل: أن تختلف حروفهما في الترتيب؛ بحيث يقع الحرف أولًا في طرف، والآخر في الطرف الآخر، وهكذا، وعلى ذلك جاء قول الشاعر:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **حُسامك منه للأحباب فتح** | **\*** | **ورمحك منه للأعداء حتف** |

**فالجناس بين فتح وحتف، فأنت ترى أن الفاء أول فتح، وآخر حتف، والحاء أول في حتف وآخر في فتح. أما التاء فقد ظل محتفظًا بترتيبه في الطرفين.**

**وقد تلاعب الشعراء بهذا النوع من الجناس، واتخذوه منهجًا للتظرف والاستملاح، وقصدوا إلى ذلك قصدًا، من ذلك ما حكاه الأستاذ علي الجندي في فن الجناس مما رُوي عن الصاحب بن عبَّاد حين زار الشيخ أبو العباس بن الحارث في يوم شديد الحر، وكان الصاحب يتبرد بمروحة من الخيش، فقال الصاحب للشيخ أبي العباس: ما يقول الشيخ في قلبه؟ العبارة فيها تورية؛ لأن قوله: في قلبه، معناه القريب: قلبه الذي في صدره، ومعناه البعيد: قلب حروف شيخ؟ لأنها عند القلب تصبح خيشًا، فيكون السؤال عن رأي الشيخ في مروحة الخَيْش.**

**ومن أبرز ما ورد فيه قول الآخر:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **ساق يريني قلبه قسوة** | **\*** | **وكل ساق قلبه قاسٍ** |

**في التعبير أيضًا تورية؛ لأن لفظ قلبه المراد منها قلب حروف ساق، فتصبح الكلمة قاس، وإذا وقع أحد طرفي هذا الجناس في أول البيت، والثاني في آخره سمُّوه المجنح، من شواهده:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **لاح أنوار الهدى** | **\*** | **من كفه في كل حال** |

**ذلك بالنظر إلى لاحٍ وحال. وقول الآخر:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **رضت فؤادي غادة** | **\*** | **ما كنت أحسبها تضرُّ** |
| **ردَّت رسولي خائبًا** | **\*** | **فمدامعي أبدًا تدر** |

**وذلك بالنظر إلى رضت وتضر في البيت الأول، وردت وتثدر في البيت الثاني، وأصل هذه التسمية للخطيب، فلم يرتح لها ابن السبكي؛ إذ يمكن أن تُطلق هذ التسمية على كل جناس كان هذا شأنُه، ولا وجه لاختصاص جناس القلب به، وهذا رأي صائب يُحمد لابن السبكي.**

**وقال ابن نباته في مدح الأمير شجاع الدين بهرام:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **قيل كل القلوب** | **\*** | **من رهب الحرب تضطرب** |
| **قلت هذا تخرس** | **\*** | **قلب بهرام ما هرب** |

**جانس بين بهرام وما هرب جناس قلب، وفي العبارة تورية كما تقدم بيان ذلك.**

**ضابط قلب البعض أن يكون التقديم والتأخير في بعض الحروف دون البعض الآخر، منه قوله : ((اللهم استر عوراتنا، وآمن روعاتنا))؛ إذ بعض الحروف وهي العين والراء هي التي قدمت في طرف، وأخرت في الآخر، وبقية حروف الطرفين ظل محتفظًا بالترتيب فيهما، ومنها قوله: رحم الله ارمرأ أمسك ما بين كفيه، وأطلق ما بين كفيه، فالتقديم والتأخير اعترى الفاء والكاف وحدهما.**

**ومنه في الشعر قول عبد الله بن رواحة يمدح الرسول :**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **تحمله الناقة أدماء معتجرًا** | **\*** | **بالبرد كالبدر جلَّى نوره الظلم** |

**والجناس بين البرد والبدر، فالباء في الطرفين أول، والتغيير إنما وقع بين ترتيب الدال والراء. ومنه قول المتنبي:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **منعمة ممنعة رداح** | **\*** | **يكلف لفظها الطير الوقوع** |

**والجناس بين منعمة وممنعة.**

**وقد نص البديعيون على نوع ثالث لجناس القلب ضابطه أن يكون ترتيب الحروف في طرف عكس ما هو في الطرف الآخر، ويسمى بالمقلوب المستوي؛ بحيث يمكن قراءة الكلمتين من الشمال إلى اليمين، كما تُقرأ من اليمين إلى الشمال مثل قولهم: كبر رجاء أجر ربك، فإنك إذا أردت قراءة هذه الجملة من الشمال إلى اليمين؛ لأمكن ذلك حتى تصبح ربك بعد القلب في ترتيب حروفها كبر، وتصبح أجر بعد قلب رجاء، وهكذا بقية الجملة.**

**وذكروا له من الأمثلة الأخرى قول بعضهم: سور حماه بربها محروس.**

**وقولهم: سر فلا كبى بك الفرس.**

**ومن الشعر قول القاقضي الجُرجاني:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **مودته تدوم لكل هون** | **\*** | **وهل كل مودته تدوم** |

**فأنت تستطيع أن تقرأ هذا البيت مبتدئًا بآخر حرف فيه، بحيث يصير أول كلمة مودته المصدَّر بها البيت.**

**وهكذا حتى تحصل على البيت مرة أخرى بلفظه ومعناه دونما أدنى تغيير.**

**ومثله قول الآخر:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **مالَ سر العُلا بما قد حواه** | **\*** | **أو حُدَّ قام بالعلا رسلان** |

**وقد عارض شُراح: (التلخيص)، في عد هذا النوع من تجنيس القلب، وبنوا رفضهم له على اعتبارين أن تجنيس القلب يجب أن يذكر فيه المجانس له على هيئة من القلب، وأنه لا يُشترط فيه القلب على هذه الصورة، يعني: بحيث يمكن قراءته من الوجهين دون اختلاف، والحق مع شراح: (التلخيص)؛ لأن الجناس لا بد فيه من ذكر طرفيه على نحو ما تقدم.**

**وقد عدُّوا هذه الأمثلة وغيرها شواهد لفن بديعي سموه بالقلب، وهو خلاف القلب المعروف في الإخراج على خلاف مقتضى الظاهر الممثل له بقول الشاعر:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **قفي قبل التفرق يا ضباع** | **\*** | **ولا يك موقف منك الوداع** |

**وسواء هذا كان هذا النوع قلبًا أو من جناس القلب فهو قليل، وأقل منه ما سلم من التكلف، فينبغي الأخذ به برفق وإلا كان عرضةً لذلك.**

**أما القسم الرابع فهو -كما ذكرنا- آنفًا ما يسمى بالجناس المضارع، وهو منظور فيه كما عرفنا الى اختلاف نوع الحروف في الطرفين، مع بقاء بقية مقومات الجناس الأخرى التي هي الاتفاق في عدد الحروف، وضبطها، وترتيبها، فجناس المضارعة إذن هو أن تجمع بين طرفي جناس لا اختلافَ بينهما إلا في حرف واحد متَّحد في المخرج، أو متقارب مع نظيره في الطرف الآخر.**

**كذا ذكره ابن سنان الخفاجي، في: (سر الفصاحة).**

**ومن أمثلته قول الشريف الرضي:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **لا يذكر الرمل إلا حق مغترب** | **\*** | **له لدى الرمل أوطان وأوطار** |

**حيث جانس بين أوطان وأوطار والراء والنون من مخرج واحد عند بعض اللغويين مع اختلاف يسير في الصفة.**

**ومثله قول الحريري: "بيني وبين كِنِّى، ليل دامس وطريق طامس"**

**في هذين المثالين وقع الاختلاف في الحرف الأول، ومن أمثلته وقوعه في الوسط قوله تعالى: {ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ} [الأنعام: 26]، فالاختلاف بين الهاء والهمزة وهما من مخرج متحد، وهو الحلق.**

**ومثال وقوعه في الآخِر قول النبي : ((الخيل معقود بنواصيها الخير)) فالجناس بين الخيل والخير، واللام والراء متحدَا المخرج مع اختلاف يسير في الصفة كذلك.**

**وكقولك: قرأ فقرع الأسماع، كأنك تجانس بين قرأ وقرع، والهمزة والعين حلقيتان.**

**ومنه قول أحد الشعراء:**

|  |
| --- |
| **وأطعن وأطعم في الزمن الماحل** |

**حيث جانس بين أطعن وأطعم، وهما صيغتان تفضيل على أفعل، والاختلاف وقع بين النون والميم، وهما متقاربان في المخرج.**

**هذا، واتحاد المخرج أو تقاربه ضروري في تسمية الجناس مضارعًا، فإن تباعد المخرجان فإنه لا يسمى كذلك، وإنما يسمى لاحقًا، وقد مثلوا له بقول الله تعالى: {ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ} [الهمزة: 1]، لبعد مخرجي الهاء واللام، وقد وقع الاختلاف هنا في الأول، ومثلوا الوقوعَ في الوسيط بقوله تعالى: {ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ} [العاديات: 7- 8]، إذ الاختلاف بين الدال والهاء، وهما وسط الطرفين ومخرجاهما متباعدان، ومثلوا للوقوع في الاختلاف في الآخر بقول البحتري:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **هل لما فات من تلاقٍ تلافي** | **\*** | **أم لشاك من الصبابة شافي** |

**فالجناس بين تلاقي وتلافي، وبين شاك وشافي، اختلف الأولان في القاف والفاء، والآخران في الكاف والفاء، ومخارج هذه الحروف متباعدة.**

**والتفرقة بين المضارع واللاحق دقيقة لا تتأتَّى إلا لِمَن له دراية بمخارج الحروف وصفاتها.**

**وهناك أنواع أخرى من الجناس منها ما يسمى بجناس التصحيف، وضابطه: أن يتماثل طرفاه خطًّا، ويختلفَا نطقًا ونقطًا، ومثلوا له من القرآن بقول الله تعالى حكايةً عن إبراهيم #: {ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ} [الشعراء: 79- 80]؛ حيث جانس بين: {ﯮ} و{ﯳ}، والطرفان فيه متماثلان في الخط، فلو أزلت النقط التي على حروفهما حدث بينهما تماثل تام، والاختلاف في النقط تبعه اختلاف في النطق، كما ترى.**

**ومن ذلك أيضًا: ما رُوي عن النبي  حين قال لعلي بن أبي طالب: ((قصِّر ثوبَك، فإنه أنقى، وأتقى، وأبقى))، ومنه دعاؤه : ((اللهم إني اسألك الهدى والتقى والغنى))، قالوا: ومن شواهد قول البحتري:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **ولم يكن المغتر بالله إذ ثرى** | **\*** | **ليعجِز والمعتز بالله طالب** |

**حيث جانس بين المغتر والمعتز.**

**ومنه قول أبي فراس الهمذاني:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **من بحر جودك أغترف** | **\*** | **وبفضل علمك أعترف** |

**حيث جانس بين اغترس واعترف، وهذا بعض ما قالوه في هذا اللون.**

**والحق أن جناس التصحيف ما هو إلا نوع من جناس المضارعة، وقد سبق تعريفه: بأنه المنظور فيه إلى اختلاف نوع الحروف، لكنهم خصوه بما إذا كان الاختلاف بين الطرفين بحرف واحد متحد مع مقابلة المخرج، أو متقارب، فإن تباعدَا مخرج المتقابلين سموه لاحقًا.**

**وجناس التصحيف يكون الاختلاف فيه حسبما ساقوه من أمثلة بأكثر من حرف، وذلك واضح في: { ﯮ }، و{ ﯳ} إذ الاختلافُ فيهما بين السين والشيف، والقاف والفاء، كذلك فإن المغتر والمعتز وقع بينهما الاختلاف في كل من الغين والعين والراء والزاي، وعلى هذا فإن الأحرى أن يندرج هذا النوع تحت جناس المضارعة على أن يكون ضربًا ثالثًا بعد الجناس اللاحق الذي نصوا عليه هنالك.**

**وهناك ما يُسمى بالجناس اللفظي أو جناس الاشتقاق، فهذه الصورة وإن أشبهت الجناس لفظًا فقد فارقته معنًى؛ لعدم التفاوت في معانيها، مثال ذلك ما جاء في قوله تعالى: {ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ} [الروم: 43].**

**فأنت تلحظ اتفاقًا بين أقم والقيم، وهذا الاتفاق جعل هذه الصورة كأنها جناس، لكن لما كان المعنى واحدًا من كلمتين زال معنى الجناس عنهما.**

**ومن ذلك قول البهاء زهير:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **بعزيمة مأمور مطيع وآمر** | **\*** | **مطاع فلا يلفَى لحزمهم مثل** |

**وقد جانس لفظًا بين مأمور وآمر، ومطيع ومطاع، وهذا اللون يُسمى عند البديعيين جناس الاشتقاق، وهو أن يجمع الكلمتين أصل لغوي واحد مع اتفاق المعنى.**

**ومنه قول الإمام علي >: "الغالب بالظلم مغلوب، فسالِم تسلم" إذ أصل اللغوي الجامع لألفاظ الجناس هنا هو الغلب في الأول، والسلم في الثاني، ومن الجناس اللفظي ما كان التشابه فيه ظاهريًّا فحسب، بمعنى: أن طرفي الجناس لم يجمعهما أصل لغوي واحد، بل لكل منهما أصل، ويسميه البديعيون شبه جناس الاشتقاق، وعليه جاء قوله تعالى: {ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ} [الشعراء: 168]؛ إذ قالوا: إن أصل كلمة قال من القول بمعنى الكلام، والقالين أصل لغوي بمعنى القالي يعني: الكره والبغض، وهذا النوع أدخل في باب الجناس لاصطلاحه من جناس الاشتقاق للتقارب في اللفظ مع الاختلاف في المعنى، وهما معنى الجناس كما تعلم.**

**ومن هذا الضرب ما يُروَى عن مجنون ليلى أنه رأى ظبيًا في ديار ليلى، فأنشأ يقول:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **أقول لظبيٍ مر بي وهو هائم** | **\*** | **أأنت أخو ليلى فقال يُقال** |
| **فقلت أفي ظلِّ الأراكة والغضب** | **\*** | **يقال ويستظل فقال يُقال** |
| **فقلت وهل يعفَى الغريب بأرضكم** | **\*** | **إذا ما جنى ذنبًا فقال يُقال** |

**حيث جانس بين فقال ويقال في الأبيات الثلاثة، والجناس في البيت الأول جناس لفظي، أو جناس اشتقاق؛ لأن الطرفين فيه يجمعها أصل لغوي واحد، وهو القول. أما في البيت الثاني والثالث فالجناس ليس اشتقاقيًّا؛ لاختلاف أصل الطرفين؛ لأن تقدير المعنى في البيت الثاني أن يقال من القيلولة، وليس من القول الذي هو أصل الطرف الأول، وتقدير المعنى في البيت الثالث أن يقال من الإقالة بمعنى الإعفاء، بمعنى: أن الشاعر يسأل الظبي: هل يمكن أن يقيل في ظل أشجارهم؟ وهل يمكن أن يُعفى عندهم أحدٌ ارتكب في أرضهم ذنبًا وجريمة؟**

**تحدت صور الجناس لفظًا في المواضع الثلاثة، مع ما بينهما من اختلاف وتوالي الجناس، مدعاةً إلى شد الانتباه، وأسر الذهن، ويزيد في حسنه ألا يكون متكلَّفًا مستكرهًا، وإلا كبا صاحبه كبوة لا يقال منه.**

**ونستطيع بعد كل ما ذكرنا أن نقول: إن بلاغة الجناس ترجع إلى الأمور الآتية:**

**أولًا: التجاوب الموسيقي الصادر عن تماثل الكلمات تماثلًا كاملًا، أو ناقصًا تطرب له الأذن، وتهتز له أوتار القلوب، فتتجاوب في تعاطف مع أصداء أبنيتهم.**

**وهذا يؤكد بجلاء أهمية الجناس في خلق الموسيقى الداخلية في النص الأدبي، وبِناء ما بين ألفاظه من وشائج التنغيم.**

**الأمر الثاني: ما يُحدثه الجناس من المفاجأة وخداع الأفكار، واختلاب الأذهان؛ إذ يتوهم السامع أن اللفظ مردد، والمعنى مكرر، وأنه لن يجني منه سوى التطوير والسآمة، وعندما يأتي اللفظ الثاني بمعنًى يُغاير ما سبقه، تأخذه الدهشة بتلك المفاجأة غير المتوقعة، فاللفظ المشترك إذا حُمِلَ على معنى ثم جاء والمراد به معنًى آخر؛ كان للنفس تشوف إليه وتطلع، وعندئذٍ يقع منها أحسن موقع؛ لأن المجنس يعيد اللفظة على السامع، كأنه يخدعه عن الفائدة وقد أعطاها، ويوهمه كأنه لم يزده، وقد أحسن الزيادة ووفَّاها.**

**وهذه الزيادة التي نبَّه إليها الإمام عبد القاهر لا تظهر ظهورًا قويًّا إلا في التجنيس المستوفي المتفق الصورة منه، كقول أبي تمام يمدح أبا الغريب يحيى بن عبد الله :**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **ما مات من كرم الزمان فإنه** | **\*** | **يحيى لدى يحيى بن عبد الله** |

**أو ما جرى مجرى المستوفي.**

**وتحقيق هذه الفوائد يجعل لأسلوب الجناس مدخلًا في بلاغة الأساليب؛ إذ أن هذه الفوائد مما تتعلق بها مقاصد البلغاء والمتكلمين وأهدافهم، ويقصدون إليها قصدًا من وراء الأساليب المختلفة للجناس وصوره.**

**وإذا كان لهذا اللون مدخل في بلاغة الأساليب، فإنه بذلك يُعد من صميم البلاغة؛ إذ هو داخل في جوهرها، وليس القصد إليه قصدًا إلى الزينة فحسب، بل إن التزيين به مما يُكسب الكلام جمالًا وبهاءً وحُسنًا، دون أن يُخلَّ ذلك ببلاغته، بل إن كثرة صورة وتعدد أساليبه في القرآن الكريم، يُعد دليلًا على علو شأنه، ورفعة مكانته بين ألوان الجمال الأدبي.**

**كما أن البحث في أي أسلوب من أساليب الجناس القرآنية مما يُؤكد مدخل هذا اللون في إعجاز القرآن الكريم، فإذا وقعت على سر عظمته في قوله تعالى: {ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ} [التوبة: 127]، أو قوله: {ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ} [النور: 37]،. وغيرهما كثير؛ لأدركت أن هذا اللون لا يقف عند حد التزيين والاهتمام بجانب اللفظ، بل يتعدى ذلك إلى البلاغة نفسها، والدخول في صميمها بما له من قوة الأخذ والتأثير، وبما يحقق من أغراض ومقاصد، وبما له من مدخل في الإعجاز القرآني.**

**وكما ورد هذا اللون كثيرًا في القرآن الكريم كثر وروده في حديث النبي  كما رأينا.**

**وكما جاء أيضًا في قوله : ((اتقوا الظلمَ، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة))، وقوله #: ((المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده))، قال صاحب: (عروس الأفراح): كفى التجنيس فخرًا قوله : ((غفار غفر الله لها، وأسلم سالمها الله،وعصية عصت الله)).**

**ثم إن الجناس، وتلك ثالثة فوائده وقيمته البلاغية لا يخرج عن نظرية تداعي الألفاظ، وتداعي المعاني في علم النفس، فله أصله في الدراسات النفسية، وهناك ألفاظ متفقة كل الاتفاق، أو بعضه في الجرس، وهناك ألفاظ متقاربة أو متشابكة في المعنى؛ بحيث تذكر الكلمة لأختها في الجرس، وأختها في المعنى، كما يولد المعنى الأول معنًى ثانيًا وثالثًا، وهذه الناحية النفسية هي التي تشرح لنا كيف يقع التجنيس للشاعر دون معاناة إذا كان ملمًّا بلغته، محسًّا بذوقها، عالمًا بتصاريفها واشتقاقها، والأمثلة في ذلك أكثر من أن تحصى.**

**المراجع والمصادر**

1. **القزويني ، زكريا بن محمد القزويني تحقيق: محمد السعدي فرهود ، (الإيضاح في علوم البلاغة) ، طبعة رقم1، سنة النشر: 2001 م**
2. **الجرجاني، عبد القاهر الجرجاني، قرأه وعلق عليه محمود محمد شاكر، (دلائل الاعجاز) ، ط5، مكتبة الخانجي، 2004م.**
3. **أبو موسى، د. محمد محمد أبو موسى، (دلالات التراكيب دراسة بلاغية) ، القاهرة، مكتبة وهبة للطباعة والنشر والتوزيع، 1987م**
4. **المراغي، أحمد مصطفى المراغي، (تاريخ علوم البلاغة و التعريف برجالها) ، القاهرة، مكتبة و مطبعة مصطفى البابي، ط1، 1950م**
5. **فيود ، د. بسيوني عبد الفتاح فيود ، (علم البيان: دراسة تحليلية لمسائل البيان) ، القاهرة، مؤسسة المختار ، دار المعالم الثقافية، الإحساء ، ط 2، 1998 م**
6. **الخوارزمي ، الشيخ يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي الخوارزمي الملقب بسراج الدين السكاكي، (مفتاح العلوم) ، لبنان، مكتبة المقهى، نشر دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية ، 1987م**
7. **الشاطئ، عائشة بنت الشاطئ، (التفسير البياني) ، مكتبة المجلس، الطبعة الأولى، 1962م**
8. **فيود، د. بسيوني عبد الفتاح فيود، (علم البديع: دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البديع) ،القاهرة، مؤسسة المختار، 2004**
9. **الصعيدي، عبد المتعال الصعيدي، (البغية على الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة) ،مكتبة الآداب، 1999م**
10. **شاهين، كامل السيد شاهين، (اللباب في العروض و القافية) ،القاهرة، الهيئة العامة لشئون الأميرية، 1978م**
11. **القيرواني، ابن رشيق القيرواني، (العمدة في محاسن الشعر وآدابه) ،الناشر: دار الكتب العلمية، 2001م**
12. **أبو موسى، د. محمد محمد أبو موسى، (التصوير البياني) ،القاهرة، مكتبة وهبة للطباعة والنشر والتوزيع، 1997م**